مصداقية الأمم المتحدة في خطر

حذرت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية من أن مصداقية مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة بأسرها باتت في خطر.

وقالت أيرين خان بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن مجلس حقوق الإنسان وُلد من رحم عملية غير مكتملة لإصلاح الأمم المتحدة يجب أن تشمل أيضاً إصلاح مجلس الأمن. وفي معرض حديثها في مؤتمر صحفي عُقد في جنيف، قالت السيدة خان إن مجلساً قد أُنشئ وآخر لم تكتمل عملية إصلاحه.

"لا يجوز السماح لإخفاقات وإحباطات جانب واحد من الإصلاح أن تلقي بظلالها على بقية الجوانب. وتحتاج الحكومات إلى اعتماد مقاربة بناءة ومبدئية تستند إلى حقوق الإنسان في هذا المجلس – وإلا ستقوض الثقة في الأمم المتحدة بأكملها وهذه لعبة خطرة على الجميع والربح الذي يحققه طرف سيكون على حساب طرف آخر."

وقالت السيدة خان إنه من الأهمية بمكان أن يستعيد نظام الأمم المتحدة الثقة بنفسه. ووصفت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنه من الإنجازات المهمة لعملية إصلاح الأمم المتحدة في العام OMMR. وقالت أيرين خان إنه طوال الأشهر التسعة الأخيرة وُضعت صلاحيات الحماية الممنوحة له في الثلاجة بينما يركز المجلس على هيكله."

الهيكل مهم ... ومن الأهمية بمكان أن يبني المجلس هيكلاً صحيحاً. وتشكل الإجراءات الخاصة جزءاً مهماً من هذا الهيكل، ولهذا السبب قدمت المنظمات غير الحكومية عريضة تدعو للحفاظ عليها.

وقالت إن مناقشة اليوم قد تكون تقنية حول الإجراءات الخاصة، ولكن لها انعكاسات مهمة جداً ليس على المجلس وحسب، بل أيضاً على حقوق الإنسان والأمم المتحدة. والإجراءات الخاصة – المقررون والممثلون الخاصون والخبراء المستقلون ومجموعات العمل التابعة لمجلس حقوق الإنسان – هم من جملة الأدوات الأكثر إبداعاً ومرونة واستجابة التي أنشأتها الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

ولمزيد من المعلومات :
اطلعوا على الكلمة الكاملة التي ألقتها أيرين خان في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في جنيف.
http://web.amnesty.org/library/Index/ENGIOR300052007

وقعوا على العريضة التي تدعو إلى الحفاظ على الإجراءات الخاصة http://www.actforspecialprocedures.org.